

## ما فضل أبي حنيفة على المالكية والشافعية والحنابلة؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مع الحلقة السابعة والاخيرة في قصة ابي حنيفة. طبعاً بعترز للمشاهدين والمشاهدات على اننا سبع حلقات فقط لهذا العلم الكبير. احنا ولا سبعين حلقة ولا سبعميت حلقة. ممكن نوفي فيها حق هذا الرجل الرائع في تاريخ المسلمين. لكن - [00:00:00](#)

ان احنا عشان نلحق نخلص يعني بقية الائمة. وناخد فكرة عنهم. وبعد كده ان شاء الله ربنا يبسر لنا من الاوقات اللي نفوص في اعماق ونخرج الدرر والكنوز الهائلة في حياتهم - [00:00:22](#)

اتكلمنا على حياة ابي حنيفة بشكل عام من نشأته الى مماته هو ولد سنة تمانين ومات سنة مية وخمسين سبعين سنة عاشهم آآ اثرى بها الفقه الاسلامي اثناء عظيمها. وكان له منة على كل من خاض في هذا المجال. اي - [00:00:37](#)

حد يشتغل في الفقه بعد زمن ابي حنيفة له في رقبة ابي حنيفة منا. اعطاه عطاء له يعني عليه فضل بعض التفصيلات لهزه الامور. ابو حنيفة كتب الله عز وجل لمذهبه الانتشار. صار فيه عندنا حاجة اسمها المذهب الحنفي - [00:00:57](#)

مذهب الاحناف ده مذهب المنتشرة في العالم. لا اقول انتشرت في العالم في زمانه فقط او في القرن اللي هو عايش فيه او في القرون الاولى انا بقول لحد دلوقتي لحد زمانا الان شف احنا في القرن الواحد وعشرين اهوت الميلادي مرور اكثر من الف - [00:01:17](#)

فوق ربعميت سنة على ابي حنيفة وسبحان الله ما زال مذهب منتشرا. اقول لكم حاجة غريبة جدا. طبعاً ما فيش احصائيات دقيقة قوي للموضوع دهوت. لكن الاحصائيات المجملة العامة بتقول ان - [00:01:37](#)

خمسة واربعين في المية من المسلمين على مذهب ابي حنيفة في العالم لان هو مذهب ابي حنيفة منتشر جدا في وسط اسيا منتشر في الهند منتشر في باكستان في مناطق كثيرة من هزه المناطق ذات الكثافة السكانية - [00:01:49](#)

العالية عشان كده وموجود طبعاً في الشام وموجود في مصر وموجود في اماكن كثيرة من بلاد العالم الاسلامي لكن هذه الكثافة موجود في تركيا الكمية طبعاً الطلاق كلهم احناف يعني تقريبا تسعة وتسعين في المية احناف. عدد كبير جدا جدا من المسلمين في العالم خمسة واربعين في المية من المسلمين في العالم على المذهب - [00:02:06](#)

قبل الحنفي وهنقول بعد كده لما نيجي نتكلم على بقية المذاهب نسب كل مذهب من هذه الشريحة الضخمة فايه اللي كتب هذا الانتشار لهذا الفقه العظيم فقه ابي حنيفة لو بصينا للكتب - [00:02:26](#)

ابو حنيفة لم يترك كتباً كثيرة. لعله اقل من كتب في الائمة الاربعة. ابو حنيفة اهله كتب محدودة مسلاً كتاب الفقه الاكبر. وعلى فكرة كتاب الفقه الاكبر اسمه كده. اللي انتم شايفين صورته - [00:02:44](#)

كتاب الفقه الاكبر اسمه الفقه الاكبر لكنه كتاب عقيدة. ما هواش كتاب فقه هو اسمه كده لكن هو بيتكلم على العقيدة والرد على القدرية. وعنده وايضا الفقه الاوسط وعنده يعني بعض الرسائل - [00:03:00](#)

اللي كاتبها في اداب العلم والتعلم وعنده مسند ابي حنيفة والمسند ده اللي هو احاديث برواية ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً يعني عن تابع التابعين سم التابعين وما الى ذلك. لكن هو ما كتبش مسند ابي حنيفة مش هو اللي كاتبه بنفسه هو الطلبة بتوعه جمعوا ما رواه هو من احاديث بعد موته - [00:03:16](#)

وعملوا الكتاب ده اللي هو مشهور بمسند ابي حنيفة ومن المسانيد المشهورة والمعتبرة في السنة لكن هو مش كاتبه بنفسه. ليه ما كتبش كتب كتير ابو حنيفة اولاً ما كانش الزمن بتاعه زمن تأليف وتصنيف. الفترة المرحلة المبكرة دي اوائل القرن الثاني الهجري

واواخر القرن - 00:03:39

القرن الاول الهجري ما كنش المسلمين بيكتبوا كتير كانوا بيعتمدوا اعتماد كبير جدا على الحفظ. الحفظ ملكة عند العرب ما شاء الله يعني موضوع الناس كانت بتحفظ بشكل آآ يعني آآ - 00:04:00

اه فعلا مذهب وبيعتمدوا على الحفظ حتى ابو حنيفة نفسه مدرسته الفقهية في قبول الاحاديس ولعلمكم ترجعوا حلقة من الحلقات الماضية اتكلمنا فيها عن هذه الجزئية. ابو حنيفة ما ياخذ الحديث المكتوب لازم الحديث يكون محفوظ. وده اللي قال الاحاديس في ايديه زي ما قلنا قبل كده في حلقة ماضية. فهو بيعتبر جدا بموضوع الحفظ هذا - 00:04:13  
فهو ما بيكتبش هو بيحفظ ويحترم الحافظين. فيياخذ الحديث من الحفاظ لا من الكتاب فده ديت نقط مهمة ما كانش الزمن نفسه زمن تأليف وتصنيف ما كانش حد مشتهر ان هو بيألف وبينسق كتب الكلام ده اشتهر بعد ابي حنيفة في الفترة اللي جت بعد - 00:04:35

ابي حنيفة واكثر بقى واكثر في عهد القرن الثالث الهجري اللي هو عهد احمد ابن حنبل وما بعده. وطبعا الشافعي برضو كتب كتب كتير جدا لكن اشتهر التصنيف في القرن الثالث والرابع الهجري بعد كده يعني - 00:04:55  
آآ وده على فكرة صفة كانت لازمة للامة ما بيتكلمش عن ابو حنيفة لوحده اللي بيحب الحفظ. الصحابة كلهم كانوا بيحبوا الحفظ جدا ومهر والتابعين كلهم لدرجة هو ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قال بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:05:11

الكريم هذا محفوظ في صدور الناس حتى لو ما فيش في ايديهم شيه هم بيقرؤوه في صدورهم. ووصفت امة الاسلام في الكتب الاولى بان اناجيلهم في صدورهم يعني الكتاب بتاعهم محفوظ في الصدر وده اهم واعظم واكبر - 00:05:31  
يبقى ديت نقط خلت ابو حنيفة ما يكتبش كتير برضو ضف الى كده ان طريقته في التدريس كانت بتستهلك وقت كتير جدا يعني هو مش بيقول الكلمة ويدي الدرس في نص ساعة ولا في ساعة وخلص ويروح بيته. ده هو بيعمل مناظرات زي ما آآ قلنا في حلقات ماضية - 00:05:48

منازرات بين الطلبة وهو يقعد يحكم في هذه المناظرات ويناقشوا القضية اسبوع اسبوعين ثلاثة شهر وبعدين بعد كده يصلوا لحل في المسألة الفقهية ديت فيثبتوها في الاصول. وناخذ مسألة تانية وثالثة وعاشرة. فالكلام ده بيستهلك وقت طويل جدا جدا. فهو عشان كده برضه ما كنش عنده وقت - 00:06:09

ان هو يكتب كتب. الحاجة برضو اللي غير كده ان هو كان طويل العبادة يعني احنا قلنا بيختم القرآن كل يوم. وبعدين اه لما انشغل قوي في الفقه بقى بيختموا كل ثلاث تيام. وما بينامش من العشاء - 00:06:29  
شال الفجر نومه بين الظهر والعصر وساعات اول الليل في الشتاء. فطول الوقت عمال يقرأ قرآن ويصلي عنده ويحج يعني خمسة وخمسين مرة فالحج ده انت بتحج مش زي دلوقتي بالطيارة فانت بتحج بتسافر في قد ايه وبترجع في قد ايه ده كل ده وقت مستقطع - 00:06:45

من وقت عمره. فكل ديت حاجات خلت آآ انتاجه العلمي من ناحية الكتابة قليل. لكنه انتج ما هو اهم من الكتب انتج ايه؟ انتج طلبة. طلبة العلم اللي ورسه بالعلم ده كانوا اهم الف مرة من الكتب المكتوبة. وعلى فكرة الرسول صلى - 00:07:05  
صلى الله عليه وسلم لم يكتب كتب. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكتب حتى القرآن الكريم في زمانه مجموعة في كتاب. احنا عارفين جمع القرآن الكريم كان بعد موت - 00:07:25

الرسول صلى الله عليه وسلم في عهد ابي بكر الصديق ولم يكتب السنة مطهرة لم يكن يكتب من الصحابة من السنة الا عدد قليل جدا منهم عبدالله بن عمرو بن العاص مسلا رضي الله عنهما - 00:07:35

وقليل من الصحابة لكن الاصل ان ما فيش كتابة سنة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه ترك جيل من الصحابة الكرام اللي قدروا بعد كده وصلوا الاسلام لعامة اهل الارض. كذلك فعلى ابو حنيفة رحمه الله. فربي التلاميذ اهم تلاميذه ابو يوسف - 00:07:45

القاضي ابو يوسف هذا اسمه يعقوب ابن ابراهيم الانصاري طبعا ده اعظم تلامذة آآ ابي حنيفة قاطبة وهو يعتبر هو من ابرز من نشر مذهب ابي حنيفة وهنقول ازاي نشره دلوقتي ان شاء الله في الحلقة بعد شوية. وبرضو من - [00:08:05](#)

تلامذته الكبار قوي زفر ابن الهزيل لكن ده احنا قلنا ان هم ما عاش كتير بعد ابو حنيفة مات سنة مية ثمانية وخمسين يعني بعد ابو حنيفة تمن سنوات لم يترك علما - [00:08:27](#)

وان كان كان علامة ضخمة جدا وهائل رائع. لكن ما ما لحقش ان هو يورث علم كتير. اللي ورت علم ابي ابي حنيفة غير اه غير ابي يوسف محمد بن الحسن الشيباني. وده غريب جدا برضو لان محمد بن الحسن الشيباني كل اللي قعدوا مع ابي حنيفة سنتين - [00:08:37](#)

تين واصلا ابو حنيفة لما مات كان محمد بن الحسن الشيباني عنده تمتاشر سنة يعني هو قعد عند ابو حنيفة وعنده ستاشر سنة لحد تمتاشر سنة. وفي السننتين دولت استوعب كتير جدا جدا من علم ابي حنيفة لدرجة ان - [00:08:57](#)

يعتبر هو يعني ما كانش احد الناشرين فهو الناشر الاساسي لدين او لفته ابي حنيفة. يعني بنتكلم على آآ ابو يوسف ومحمد بن الحسن. مع ان ابو يوسف طبعا عاش سنوات طويلة معه آآ ابي - [00:09:14](#)

خليفة لكن محمد ابن حسن عاش سنتين بس. لكن ربنا سبحانه وتعالى اكرمه بذاكرة هائلة وفقه رائع من اكبر علماء الاسلام محمد ابن الحسن حسن الشيباني فقدر في السننتين دولت وهو صغير جدا في السن ستاشر سنة عمره متخيل قد ايه الشاب ممكن يكون عنده طاقات وعنده امكانيات وعنده قدرات - [00:09:29](#)

شيه فعلا مبهر فاستوعب هذا الكلام. وبدأ ان هو ينشر بعد كده علم ابي حنيفة بعد وفاة ابي حنيفة مذهب ابو حنيفة او علماء بني ابي حنيفة الطلبة دولت مش بس لهم اثر على المسلمين - [00:09:49](#)

يعني ان هم نشروا الاسلام او نشروا الفقه الحنفي في الاماكن المختلفة. لأ ده اثروا على المذاهب الاخرى يعني كل مذهب من المذاهب الاخرى سواء المالكي او الشافعي او الحنبلي في فضل لعلماء آآ ابي حنيفة او علماء - [00:10:10](#)

المذهب الحنفي عليهم وده حقيقة تاريخية معروفة. المذهب المالكي مسلا اسد بن الفرات تعلم على يد محمد ابن الحسن الشيباني اللي هو تلميذ ابي حنيفة اسد بن الفرات ده صاحب المسائل الاسدية كلها بنيتها على علاقته مع محمد ابن آآ الحسن واسد ابن فرات احد كبار - [00:10:27](#)

ناشري المذهب المالكي في المذهب المالكي منشور على يد رجل تعلم على يد طلبة ابي حنيفة المذهب الشافعي محمد بن ادريس الشافعي. الشافعي نفسه تعلم على يد محمد ابن الحسن برضو - [00:10:51](#)

يعني شف قد ايه محمد ابن الحسن علم واحد من قادة المذهب المالكي وعلم واحد هو مؤسس المذهب الشافعي اللي هو الشافعي لنفسه. وشافعي كان بيحترم محمد بن الحسن احترام هائل وضخم جدا لدرجة ان هو قال كلمة غريبة جدا. قال امن الناس علي في الفقه - [00:11:09](#)

محمد ابن الحسن مع انه اتعلم على دين مالك كمان. الشافعي لكن محمد ابن الحسن هو اللي اتكون له فكره طريقته في التعامل مع النصوص الشرعية المنهج العلمي اللي اتعلمه على ايدين ابي حنيفة في سنتين بس. محمد ابن حسن - [00:11:29](#)

نتعلم المنهج ده نقله للشافعي فخرج الشافعي حاجة تانية خالص غير اللي الناس كلها تعرفها لان الشافعي كان مزيج ما بين ما لك وابي حنيفة فواحد قمة الحديث وقمة الفقه ما شاء الله فكان حاجة تانية الشافيه ده ان شاء الله لما نيجي نتكلم عنه هنعيش يعني آآ - [00:11:47](#)

يعني لحزات جميلة لانه الشافعي طبعا مبهر الشافعي اتعلم على دين محمد ابن الحسن. وعلى فكرة بعد كده خالف محمد ابن الحسن بس مخالفة العلماء بقى عنده اراء مختلفة حتى عمل كتاب اسمه الرد على محمد ابن الحسن. في مسائل اختلف معه فيها وكتب فيها كتابه والشافعي كان بيكتب - [00:12:09](#)

كتير جدا فكتب كتاب في هذا الامر لكنه كان بيحترمه جدا وبيكن له الاعجاب الكبير. المذهب الحنبلي احمد بن حنبل يقول اول ما

كتبت اذ اختلفت الى ابي يوسف ابو يوسف القاضي اللي هو تلميز ابو ابي حنيفة الاول. فكتبت عنه ثم اختلفت بعده الى الناس -

[00:12:27](#)

يبقى الطريق العلمي الاول لاحمد ابن حنبل على ايدين ابي يوسف الحنفي ايه يعني عايز ايه اكثر من كده ؟ مش بس نشروا المذهب

الحنفي في خمسة واربعين في المية من المسلمين دلوقتي لأ ده نشره حتى في المذهب - [00:12:47](#)

تانية لهم فضل على نشر هذه المذهب الاخرى ليه انتشار قوي قوي كده المذهب الحنفي في الدنيا كلها ربنا سبحانه وتعالى هيا ظروفنا

غير معتادة امور كده هو بقدره سبحانه وتعالى يريد لهذا الامر ان ينتشر. من هذه الامور مسلا ولاية ابي يوسف للقضاء - [00:13:04](#)

في عهد المهدي العباسي والهادي العباسي والرشيدهارون الرشيد ثلاثة واربعة اتولى ابو يوسف القضاء في بغداد مش بس بقى اتولى

القضاء. ده اتولى منصب قاضي القضاة. اول واحد في التاريخ يسمى قاضي القضاة هو ابو يوسف - [00:13:29](#)

يعني ايه قاضي القضاة؟ يعني استاز الاساتذة يعلم كل قضاة الدولة العباسية الدولة العباسية ساعتها واصلة من الجزاير يعني آآ غربا

لوسط اسيا شرق وكات دولة واحدة يعني في هذه الفترة التاريخية ما كانش لسه الدول خرجت عليها. فدولة عملاقة القضاة في

الدنيا دي كلها - [00:13:52](#)

تبع لابي يوسف القاضي اللي موجود في بغداد فهو كان لا يختار الا من على مذهبه لان هو بيحاسبهم بيحاسب القضاء ده على

القضاء. اقصيه اللي قضاها. فهو يرى ان هذا القضاء في هذه المسألة كذا وكذا وكذا فلازم القاضي يكون على طريقته. ما يبقاش

فيه انشقاق في - [00:14:15](#)

دولة وارااء مختلفة وحكم هنا في تونس مختلف عن ليبيا مختلف عن باكستان ما ينفعش فلازم حط حاجة موحدة قانون للدولة كل

الدولة ماشية عليه. قضاء ماشي كله بتلاوة. هذا نشر المذهب الحنفي بشكل كبير جدا. وكل فترات قوة الدولة العباسية - [00:14:35](#)

والاماكن اللي فيها قوة للدولة العباسية كان القضاء فيها حنفي. فده زرع هذا القضاء في اماكن مختلفة كثيرة جدا. برضو آآ من

الحاجات التاريخية اللي خلت القضاء الحنفي موجود يعني اتباع المذهب الحنفي كثير ان الدولة الاتراك اعتنقوا - [00:14:55](#)

مذهب الحنفي برضه الاتراك اللي موجودين في وسط اسيا ومع مرور وقت الاتراك بقوا آآ يعني آآ حكام للعالم الاسلامي في اكسر

منطقة. منهم مسلا السلاجقة احناف منهم الخوارزمية. دولة الخوارزمية هي كانت واحدة من الصين لحد آآ العراق تقريبا. آآ احناف

بعد - [00:15:15](#)

كده العثمانيون الدولة العثمانية كلها احناف ولحد دلوقتي كل تركيا احناف. الدولة العثمانية لما بقت تحت القطاعات كبيرة جدا من

الامة الاسلامية كان كل القضاة احناف في مصر مسلا ما كانوا يعرفوا المذهب الحنفي كان عندنا في مصر هنا المالكية والشافعية هم

اكثر - [00:15:36](#)

لما الدولة العثمانية حكمت مصر بعد عهد سليم الاول حطوا قاضي حنفي على القضاء فهو بيحكم في القضايا الرسمية عشان كده

الوثائق والزواج والميراث وكمان على مذهب ابي حنيفة النعمان ليه على مذهب ابو حنيفة النعمان في مصر مع ان - [00:15:56](#)

الشعب ما هوش حنفي لان هو القضاء الرسمي بتاع الدولة حنفي اللي هو الدولة العثمانية. وبرضو محمد علي لما جه نفس الحكاية

هو استكمال للقضاء التركي اللي هو قائم على المذهب الحنفي. فكل الحاجات دي العوامل ديت نشرت المذهب الحنفي بشكل كبير

جدا في العالم. وده كله - [00:16:12](#)

الحقيقة من رب العالمين سبحانه وتعالى احنا كنا نعرف ان العثمانيين هيبكون لهم دولة كبيرة ولا السراجقة ولا الخوارزمية ولا ان ابو

يوسف هيوصل للقضاء ولا هذا تقدير رب العالمين سبحانه وتعالى اطلع على الصدق في قلب ابي حنيفة فيعني كتب له الانتشار حتى

بعد مماته. امهات الكتب في المذهب - [00:16:32](#)

عندهم مجموعة من الكتب كده كتبها محمد بن الحسن الشيباني ميزة هذه الكتب ان هي خلاصة فكر ابي حنيفة ما فيهاش خلط

يعني كل اللي فيها راجع لابي حنيفة مباشرة خده محمد ابن الحسن في السنيتين اللي هو من ستاشر لثمنتاشر سنة عمره كتب فيها -

[00:16:50](#)

خلاصة ما اخذه من آآ من ابي حنيفة كتب كتاب المبسوط وكتاب الزيادات وكتاب الجامع الصغير وكتاب الجامع الكبير وكتاب

السير الصغير وكتاب السير الكبير. ست كتب. ست كتب دولت هم خلاصة المذهب الحنفي. وييسموهم - [00:17:12](#)

الرواية لان دولت رواية الرواية عن ابي حنيفة مباشرة. فمضمونين. عشان كده بيقولوا اذا الفتوى اختلفت بين العلماء فكان الترجيح لهذه الكتب نرجع للسته دول. فيه واحد بعد كده من العلماء اسمه ابو الفضل محمد المروزي من علماء الحنفية الكبار في القرن الرابع

الهجري. جمعهم كلهم واختصرهم في كتاب واحد سماه الكافي - [00:17:32](#)

فالكتاب الكافي ده هو مختصر الست كتب على بعض. طبعا علماء الحنفية في التاريخ كتير جدا جدا. يعني ما اقدرش طبعا نحصي في هزه في كتب ضخمة في طبقات الحنفية طبقات الحنفية يعني اسماء علماء الحنفية على مدار التاريخ ولهم مناظرات في منتهى

الروعة. ولهم يعني استنباطات - [00:17:54](#)

هائلة ورائعة وجميلة وتستمتع بالفقه لما تقراه على المذهب الحنفي لان في دايم مسائل فيها الزكاء وفيها الحيلة وفيها الوصول الى

المعلومة بطرق يعني آآ متعددة فيها المناظرات والمحاورات فيها امور كثيرة جدا جدا بتجب عامة الفقهاء. من اشهر - [00:18:14](#)

علمائهم السرخسي صاحب كتاب المبسوط وده يعني من الكتب المهمة جدا عند الحنفية ونادرا ما يخالف الحنفية ما جاء في المبسوط للسرخسي. نادي وكمان السرخسي عامل مقارنات في الكتاب ده مع مذهب مالك ومذهب الشافعي واحيانا مع مذهب احمد

ابن حنبل فيعني كتاب من الكتب الرائعة - [00:18:34](#)

كتاب علماء الدين الكساني بدائع الصنائع برضه من الكتب المهمة جدا. وعلاء الدين الكسالي من اشهر العلماء الحنفية وهو من علماء القرن السادس الهجري ابو السرخسي من الخامس الهجري. والكساني وراه بميت سنة من من السادس الهجري. وبرضو من اشهر كتب

- [00:18:54](#)

آآ الحنفية المعروفة جدا اسمه كتاب اسمه حاشية ابن عابدين. ابن عابدين بقى متأخر من علماء القرن الثالث عشر الهجري. صاحب ابن عابدين وبرضو ده كتاب ممتع جدا جدا جمع فيه معزم ما جاء في فقه ابي حنيفة. وفي ناس كثيرة كتبت عن ابي حنيفة نفسه.

احنا المعلومات اللي جنبناها ديت - [00:19:14](#)

جنبناه من من كتب كثيرة جدا زي كتاب الموفق المكي من علماء حنفية كتب كتاب عن ابي حنيفة ابن البزاز الكردي وبرضه كتاب جميل عن ابي حنيفة الذهبي طبعا علامة الاسلام الكبير. كتب كتاب عن ابي حنيفة وابن حجر. كتب كتاب جميل اسمه الخيرات

الحسان عن ابي حنيفة. انا احب اختتم - [00:19:34](#)

الحلقة الاخيرة ديت في آآ موضوع ابي حنيفة ببعض الشهادات لعلماء الحديث وليه انا بقول علماء الحديث عشان الناس اللي عمالة تقول مدرسة الرأي ومدرسة الحديث تتهم آآ ابا حنيفة ان هو يخالف الحديث النبوي برأيه - [00:19:54](#)

هذا كلام يعني لا يصح مطلقا. وعلماء الحديث ثقات الناس اللي فاهمة. في الحديث عارفة ان الرجل كان يحترم الحديث النبوي احترامما جدا وواضحا وجليا في كل فتاواه. وان هو ما يعني آآ فعل من رأي لم يكن الا بناء على ما قرأه في الاحاديث النبوية -

[00:20:12](#)

او لم يصح عنده الحديث ولم يأخذ به. لكن اذا صح عنده الحديث فلا يقدم عليه شيئا. بل اذا صح عنده قول الصحابي لا يقدم عليه قال التابعين او قوله هو شخصيا. يقول عيسى ابن يونس وعيسى ابن يونس من المحدثين الثقات ومن علماء القرن الثاني -

[00:20:32](#)

مات سنة مية سبعة وثمانين من الهجرة يقول لا تتكلمن في ابي حنيفة بسوء. ولا تصدقن احدا يسيء القول فيه فاني والله ما رأيت افضل منه ولا اورع منه ولا افقه منه - [00:20:52](#)

وده عالم حديث معاصر لابحا اذا مات بعد ابو حنيفة سبعة وتلاتين سنة. فهو عارف فابو حنيفة معرفة معرفة معايشة ومعرفة فقه آآ يعني معاصر مش مسألة قراءة عنه في الكتب - [00:21:07](#)

وقال يحيى ابن سعيد القطان ويحيى ابن سعيد القطان ده اللي ما يعرفوش بيسموه امير المؤمنين في الحديث. احد امراء المؤمنين

في الحديث ها اللفظ ده امير المؤمنين في الحديث ده معناه انه بلغ النهاية في العلم. ما هواش لفظ كده شرفي. لا ده معناه انه حافظ احاديث هائلة وعارف الجرح - [00:21:23](#)

والتعديل وعارف الرجال وقيمتهم والضعيف من من الصحيح عارف كل شيه في هذا المجال فييسموه امير المؤمنين في الحديث.

يحيى ابن سعيد القطان يقول لا نكذب الله ما سمعنا احسن من رأي ابي حنيفة. وقد اخذنا - [00:21:43](#)

اكثر اقواله تشوف ادي عالم حديث اهوت بيمدح في ابي حنيفة وبيقول ان انا انا لا اكذب على الله عز وجل. هو اه لا لم نسمع احسن

من رأي ابي حنيفة وقد - [00:22:03](#)

اخذنا باكثر اقواله واخر حاجة اقولها في هذه الحركة الخاتمة لابي حنيفة موقف لطيف جدا كان لابي حنيفة مع الاعمش. والاعمش

رحمه الله من كبار التابعين وهو رجل من علماء الحديث متخصص في الحديث النبوي - [00:22:15](#)

فقعد مرة مع ابي حنيفة بيقول له يا نعمان بيكلم ابو حنيفة ابو حنيفة اسمه نعمان ابن ثابت فيقول له يا نعمان ما تقول في قال له

على مسألة فقهية سأل سؤال فقهية عايز يعرف هو على فكرة بيسألهم وهو مش عارف. مش عارف الرد. هو بيسأله بيستفتيه يعني

في مسألة - [00:22:34](#)

ولما الاعمى يستفتي ابا حنيفة تعرف كلمة ابا حنيفة لان اعمش ده اصلا جبل من العلم. فييقول له ما تقول في كذا؟ فقال كذا فقال له

ما تقول في كذا؟ فقال كذا جاوبوا على كذا سؤال. فالراجل استغرب - [00:22:55](#)

قال له من اين قلت هذا انت جيت الاجابات دي منين؟ قال انت حدثني عن فلان عنه قال كذا وكذا وكذا. قال له انت قلت لي

الاحاديث اللي انا خدت منها هذا الحكم. انت قلت لي حديث كذا وكذا وكذا. قال له الاحاديث اللي استنبط منها الحكم. والتاني

عارف الاحاديث ورواها - [00:23:13](#)

ما عرفش الحكم ده الا لما ابو حنيفة لفت نزره ان هذه الاحكام مستقاة من الاحاديث اللي انت علمتها لي قبل كده سبحان الله!

فساعتها الاعمش قال له يا معشر الفقهاء انتم اطباء ونحن الصيادلة. كلمة جميلة جدا - [00:23:37](#)

احنا عندنا المادة اللي نعالج بها الناس بس ما نعرفش نديها لمين انما انت الفقيه انت الطبيب اللي تعرف تاخذ المادة المناسبة وتديها

للمريض المناسب. الطبيب مش هيعرف يعالج من غير - [00:23:56](#)

يكون المادة موجودة لازم يكون عنده المادة فالتنين محتاجين بعض لكن شف التوصيف الرائع للأعمش اللي بيبين لك التكامل ما بين

علماء سليم ما تقولش والله عالم التفسير القرآن للقرآن مسلا احسن من عالم العقيدة او عالم العقيدة احسن من عالم الحديث او عالم

الحديث احسن من عالم الفقه او - [00:24:11](#)

ونفك احسن ما فيش كده. كل متكامل مع بعضه. كله في الاخر منظومة عشان يخرج لك في النهاية الشرع الاسلامي بشكل مفهوم.

وبسيط تقدر اعبد ربنا سبحانه وتعالى به دون اي خطأ او زلل تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. نسال الله عز

وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:24:31](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:51](#)